

إعلامي يشعل الجدل بـ دعوة لإلغاء وزارة الأوقاف وتحويلها إلى هيئة مستقلة تشرف على المساجد (شاهد)



الجمعة 16 مايو 2025 04:00 م

أثار الإعلامي المقرب من السلطة، خالد أبو بكر، عاصفة من الجدل في الأوساط المصرية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بعد دعوته المثيرة لإلغاء وزارة الأوقاف وتحويلها إلى هيئة مدنية تتولى الإشراف على المساجد، بزعم دعم "مدنية الدولة". وخلال برنامجه "آخر النهار" المذاع على قناة "النهار" تساءل أبو بكر عن جدوى استمرار وجود وزارة الأوقاف ضمن تشكيل الحكومة، قائلاً: "في اجتماع الحكومة يبقى موجود وزير بني إسلامي اسمه وزير الأوقاف والوزير الحالي شخصية محترمة وأنا أقدرها وهو الدكتور أسامة الأزهرى، لكن لماذا لدينا وزارة أوقاف؟ تعريف هذه الوزارة أنها تهتم بشئون المساجد ولديها هيئة الأوقاف التي تدير الوقف".

مقترح أبو بكر: هيئة تشرف على المساجد برئاسة رجال أعمال وفي حديثه، طرح أبو بكر مقترحاً بإلغاء الوزارة وتحويلها إلى هيئة مستقلة يمكن تسميتها "هيئة المساجد" أو "هيئة دور العبادة للمسلمين"، على أن يُشكل مجلس إدارتها من شخصيات متخصصة، بينها رجال أعمال يتولون الجانب المالي. وأكد أن هذا المقترح لا يُنقص من قدر أحد، لكنه ينسجم -بحسب قوله- مع "رؤية مدنية للدولة"، حيث تكون كل الوزارات مدنية بالكامل، دون طابع ديني أو رمزي.

وقال إن من سيشرف على المساجد في الهيئة المقترحة يجب أن تتوفر فيه "مواصفات خاصة"، دون أن يكون وزيراً ضمن التشكيل الحكومي، معتبراً أن الوزارة الحالية يجب أن تكون للمصريين جميعاً، وليس لفئة بعينها.

شاهد الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=e5JLkmt82bM>

ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل: "أنتم تتمنون إلغاء الدين"

ما إن انتشرت تصريحات أبو بكر حتى انهارت عليه التعليقات الناقدة والغاضبة من مواطنين رأوا في دعوته اعتداءً على مؤسسة دينية راسخة، ومحاولة للتدخل في أموال الوقف ومصادرة دور المساجد البعض اتهمه صراحةً بالرغبة في عسكرة إدارة المساجد أو تخصيصها لصالح رجال أعمال.

سامية درويش كتبت: "لا طبعاً، هيئة الأوقاف هي المسؤولة عن كل الوقف الخاص بالمساجد، إيه دخل خالد أبو بكر في الموضوع؟ نسأل الوالد كان عنده أموال أو عقارات أو أرض وتركها وقف للمساجد؟ علشان كده انت بتتدخل؟ يا ناس اكشفوا على دمكم وارحمونا من السخافات دي، من تدخل فيما لا يعنيه لاقى ما لا يرضيه".

حاربكم الله، نسيت أسأل حضرتك: عندك أخ أو قريب عايز تمسكه الوزارة؟ ولا عايز تمسكها للجيش؟ قطعكم الله وأراحنا منكم".

k.com/official.mkchannel/posts/pfbid0sSKSVBJSPnEUUF7qHYbLwZn7beKUFMWWVfEQ3smK3Z7yDpgDLYZ9wZJzh9qCJHnpl?comment_id=9444060302382847

جرين موبائل علّق بسخرية لاذعة: "وده الاقتراح من راسك ولا وسوس لك به شياطين الإنس؟ وكنت فين من زمان يا خوخته؟! واياه رأيك بالمره نلغي الأزهر ونحوه صالحة رقص؟"

k.com/official.mkchannel/posts/pfbid0sSKSVBJSPnEUUF7qHYbLwZn7beKUFMWWVfEQ3smK3Z7yDpgDLYZ9wZJzh9qCJHnpl?comment_id=969129151960505

عبدالعزیز بلاطة رأى أن ما وراء المقترح نية مبيتة لهدم الهوية الدينية: "أنتم وأمثالكم تتمنوا إلغاء الدين".

k.com/official.mkchannel/posts/pfbid0sSKSVBJSPnEUUF7qHYbLwZn7beKUFMWWVfEQ3smK3Z7yDpgDLYZ9wZJzh9qCJHnpl?comment_id=2127412204352721

رضا يونس تساءل عن دور الوزارة الحقيقي وسط تراجع الخدمات الدينية والاجتماعية للمساجد: "هي فين الفلوس يا باشا؟؟ وهي فين المساجد اللي بتقوم بدورها؟؟ كانت المساجد واحة المسافرين والجائع والعطشان؟؟ وأمن وأمان لأي لاجئ إليها؟؟ فين ده دلوقتي؟؟؟"

k.com/official.mkchannel/posts/pfbid0sSKSVBJSPnEUUF7qHYbLwZn7beKUFMWWVfEQ3smK3Z7yDpgDLYZ9wZJjh9qCJHNpl?
comment_id=1720768272125529

أما الصقر الأسير فعلق بسخرية ومرارة: "وطبَعًا يكون مجلس الإدارة بخلفية عسكرية؟ صح؟"

k.com/official.mkchannel/posts/pfbid0sSKSVBJSPnEUUF7qHYbLwZn7beKUFMWWVfEQ3smK3Z7yDpgDLYZ9wZJjh9qCJHNpl?
comment_id=716484437501691